

صحيح البخارى من حديث أنس بن مالك رضى الله عنه قال : لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه الكرب ، فقالت فاطمة : يا كرب أبتاه ، فقال : « ليس على أبيك كرب بعد اليوم » فلما مات قالت : يا أبتاه أجب رباً دعاه يا أبتاه الجنة الفردوس مأواه ، يا أبتاه الى جبريل أنعاه . فلما دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فاطمة : أطابت أنفسكم أن تجموا التراب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ وعن أنس أيضاً أن أبا بكر الصديق رضى الله عنه دخل على النبي ﷺ بعد وفاته فوضع يده بين عينيه ، ووضع يده على صدغيه ، وقال : وانبياه ، واخليلاه ، واصفياء . رواه الامام أحمد . وعن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، نعى النجاشي في اليوم الذى مات فيه ، وخرج بهم الى المصلى فصف بهم ، وكبر عليه أربع تكبيرات . رواه البخارى ومسلم . وفي لفظ لها فقال : استغفروا لأخيكم . وقد تقدم قول النبي ﷺ : وإنا بك يا إبراهيم لمحزونون . وهذا ونحوه من الأقوال التي تقدمت ليس فيها تسخط على الرب تبارك وتعالى بما قضاه وقدره ، ولا ينافي الصبر الواجب ، ولا ياتم به قائله والله أعلم \*

### ﴿ الباب الرابع ﴾

﴿ فيمن أصيب بفقد ثلاثة من الولد فاكثر ﴾

قال البخارى : باب فضل من مات له ولد فاحتسب . وقوله تعالى : ( وبشر الصابرين ) حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من مسلم من الناس يتوفى له ثلاثة لم يبلغوا الحنث الا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم » ورواه مسلم من وجه آخر عن أنس \* قوله لم يبلغوا الحنث أى لم يبلغوا سن التكليف الذى يكتب فيه الحنث \* وروى البخارى من حديث معبد بن المسيب عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي

ﷺ قال : « لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم » ورواه مسلم  
 من هذه الطريق أيضاً . قال العلماء : تحلة القسم ما ينحل به القسم وهو اليمين . وجاء  
 مفسراً في الحديث ان المراد به قوله تعالى : ( وإن منكم إلا واردها ) وبهذا قال  
 أبو عبيد وجمهور العلماء . والقسم مقدر أي ( والله إن منكم إلا واردها ) وقيل :  
 المراد قوله تعالى : ( فوربك لنحشرنهم والشياطين ) وقال ابن قتيبة : معناه تقليل  
 مدة ورودها . قال وتحلة القسم في هذا في كلام العرب . وقيل تقديره ولا تحلة القسم  
 أي لا تحلة اصلاً ولا قدراً يسيراً تحلة القسم . والمراد بقوله تعالى : ( وإن منكم إلا  
 واردها ) المرور على الصراط وهو على جهنم . وقيل : الوقوف عندها أعاذنا الله  
 وإياكم منها \* وروى مسلم أيضاً هذا الحديث معنى تحلة القسم ، عن أبي بكر بن  
 أبي شعبة وعمرو بن الناقد وزهير بن حرب ثلاثهم عن سفيان بن عيينة به .  
 ورواه أيضاً من حديث عبد الرزاق عن معمر عن الزهري به . ورواه أيضاً حدثنا  
 يحيى بن يحيى قرأت على مالك عن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة عن  
 رسول الله ﷺ قال : « لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه النار  
 الا تحلة القسم » ورواه الترمذي من حديث مالك به وقال : حسن صحيح .  
 قال الترمذي في الباب : عن معاذ وعمر وكعب بن مالك وعتبة بن عبيد وأم  
 سليم وعائشة وأنس وأبي ذر وابن مسعود وأبي ثعلبة الأشجعي وابن عباس وعتبة  
 ابن عامر وأبي سعد وقرّة بن اياس \* وقال الامام أحمد : حدثنا اسحاق أخبرنا عوف  
 عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال قال رسول الله ﷺ :  
 « ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة أولاد لم يبلغوا الحنث الا أدخلهم الله الجنة وآبائهم  
 بفضل رحمته » . قال : يقال لهم ادخلوا الجنة . قال : يقولون حتى يجيء أبوانا . قال  
 ثلاث مرات فيقولون مثل ذلك . قال « فيقال لهم ادخلوا الجنة أنتم وآبؤكم » وروى  
 البخاري من حديث ذكوان عن أبي سعيد أن النساء قلن للنبي ﷺ : اجعل لنا

منك يوماً ، فوعظهن وقال : « أيما امرأة مات لها ثلاثة من الولد كُن لها حججاً من النار . قالت امرأة : واثنان . قال : واثنان » وقال شريك عن ابن الاصبهاني ثنا أبو صالح عن أبي سعيد وأبي هريرة عن النبي ﷺ قال أبو هريرة : لم يبلغوا الخنث \* وقد روى الحديث محمد بن سيرين وأبو رزين وأبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة وأخرج مسلم حديث أبي سعيد من حديث شعبة به وعنده فقالت امرأة : واثنين واثنين واثنين يا رسول الله ؟ فقال رسول الله ﷺ « واثنين واثنين واثنين » وهذا الذي علمه البخاري عن شريك عن ابن الاصبهاني قد رواه هو ومسلم من حديث غندر عن شعبة عن ابن الاصبهاني عن أبي حازم عن أبي هريرة وقال فيه : لم يبلغوا الخنث . وقال عثمان بن ابراهيم المؤذن حدثنا عوف عن ابن سيرين عن أبي هريرة رضى الله عنه . قال قال رسول الله ﷺ : « ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا الخنث الا أدخلهم الله وأبويهم الجنة قل يكونون على باب من أبواب الجنة فيقال ادخلوا الجنة أنتم وأبؤكم » . ورواه النسائي من حديث اسحاق بن يوسف الأزرق عن عوف الاعرابي . وروى مسلم في صحيحه عن أبي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله ﷺ قال لنسوة من الانصار : « لا يموت لاحدا كن ثلاثة من الولد فتحتسبه الا دخلت الجنة » فقالت امرأة منهم : أو اثنين يا رسول الله ؟ قال : « أو اثنين » وروى الامام أحمد في مسنده عن أبي وائل عن ابن مسعود رضى الله عنه ان رسول الله ﷺ خطب النساء فقال : « ما منكن امرأة يموت لهما ثلاثة الا أدخلها الله الجنة » فقالت أجلمن امرأة : يا رسول الله وصاحبة الاثنين ؟ فقال : « وصاحبة الاثنين في الجنة » وروى أحمد أيضاً من حديث أم سليم بنت ملحان وهي أم أنس بن مالك قالت قال رسول الله ﷺ : « ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة أولاد لم يبلغوا الخنث الا أدخلهم الله الجنة بفضل رحمته » قالها ثلاثا . قلت : يا رسول الله واثنان قال « واثنان » وروى المثني عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب عن أم مبشر أن رسول الله ﷺ

قال : « من هلك له ثلاثة من الولد فصبر واحتسب ادخل الجنة » فقالت : يا رسول الله واثنان قال واثنان . وروى مسلم في صحيحه من حديث طلق بن معاوية عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : اتت امرأة بصبي لها فقالت : يا بني الله ادع الله فلقد دفنت ثلاثة . فقال : « دفنت ثلاثة » قالت : نعم قال : « لقد احتظرت بحظار شديد من النار » \* وقال البخاري في تاريخه قال علي بن هاشم حدثني نصر بن عمر بن يزيد بن قبيصة قال حدثني أبي عن قبيصة بن برمة قال : كنت عند النبي ﷺ جالسا إذ أتته امرأة فقالت : يا رسول الله ادع الله لي فانه ليس يعيش لي ولد . قال : « ومات لك ؟ » قالت : ثلاثة . قال : لقد احتظرت من النار بحظار شديد » وقال سعيد بن منصور حدثنا عبيد الله بن زياد ثنا أبي عن زهير بن أبي علقمة قال : جاءت امرأة الى رسول الله ﷺ في ابن لها مات وكان القوم عنفوها . فقالت : يا رسول الله قد مات لي ابنان منذ دخلت في الاسلام سوى هذا . قال : « لقد احتظرت من النار حظارا شديدا » قال جماعة من الحفاظ اسناد صحيح لكن لاصحبه لزهير هذا فيكون مرسلا \* اما قوله ﷺ لقد احتظرت بحظار شديد من النار ، أي امتنعت بمانع وثيق ، واصل الحظر المنع ، واصل الحظار بكسر الحاء وفتحها ما يجعل حول البستان وغيره من القضبان وغيرها كالخائط . وفي هذه الاحاديث دليل على كون اطفال المسلمين في الجنة . وقد نقل جماعة من العلماء إجماع المسلمين على ذلك ، قال الماوردي : اما اولاد الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم فالاجماع محقق في الاطفال على أنهم في الجنة ، واما اطفال من سواهم من المسلمين فجماهير العلماء على القطع لهم بالجنة . قالوا : ويدل عليه قوله تعالى : ( والذين آمنوا واتبعتهم ذرياتهم بايمان ألحقنا بهم ذرياتهم ) . وتوقف بعض المتكلمين منهم وأشار أنه لا يقطع لهم كالمكافين ، وهو خطأ . ولسكنهم مستندين الى حديث عائشة رضي الله عنها في الصحيح ، توفي صبي من الأنصار فقالت عائشة : طوبى له عصفور

من عصفير الجنة لم يعمل السوء ولم يدركه . فقال : « أو غير ذلك بإعاشة إن الله خلق للجنة أهلاً خلقهم لها وهم في أصلاب آبائهم ، وخلق للنار أهلاً خلقهم لها وهم في أصلاب آبائهم » وفي الحديث الآخر : إن الغلام الذي قتله الخضر طبع يوم طبع كافراً ، أجاب العلماء عن ذلك بأن النبي ﷺ : إنما نهى عائشة عن المسارعة إلى القطع من غير أن يكون عندها دليل قاطع ، كما أنكروا على سعد بن أبي وقاص في قوله اعطه انى لأراه مؤمناً قال أو مسلماً . قال النووى رحمه الله فى شرح مسلم : فيحتمل انه ﷺ قال هذا قبل أن يعلم ان أطفال المسلمين فى الجنة ، فلما علم قال ذلك فى قوله ﷺ « مامن مسلم يموت له ثلاث من الولد لم يبلغوا الحنث الا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم » وغير ذلك انتهى كلامه . وقد تقدم عدة من الأحاديث تدل على ذلك كما سيأتى ما هو أتم من ذلك وأبين . وما ورد من الأحاديث فى الثلاثة من الولد ثم سئل عن الاثنين فقال : واثنين فحمل على أنه أوحى اليه عند سؤال الاثنين ، وكذلك عند سؤال الواحد فى بعض الألفاظ والله تعالى أعلم \* وروى الامام أحمد بإسناده عن شرحبيل بن شفعة قال : سمعت عتبة بن عبد السهمى قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « مامن رجل مسلم يتوفى له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث الا تلقوه من أبواب الجنة الثانية من أيها شاء دخل » ورواه ابن ماجه من حديث جرير بن عثمان الحمصى به \* وروى أحمد من حديث المغيرة ثنا جرير ثنا شرحبيل بن شفعة عن بعض الصحابة انه سمع النبي ﷺ يقول : « يقال للولدان يوم القيامة ادخلوا الجنة فيقولون ياربنا حتى يدخل آباؤنا وأمهاتنا قال فيقول الله تعالى مالى أراكم محنبتين ادخلوا الجنة أنتم وآباؤكم » \* وروى الامام أحمد أيضاً عن يزيد بن هرون عن هشام عن ابن سيرين : بينا امرأة كانت تأتينا يقال لها مارية كانت ترزأ فى ولدها ، فلقيت عبد الله بن معمر القرشى ومعه رجل من أصحاب النبي ﷺ فحدث ذلك الرجل ان امرأة أتت النبي ﷺ فقالت : ادع الله أن

يبقيه لى فقد مات لى قبله ثلاثة فقال : منذ أسلمت ؟ قالت : نعم ، فقال : « الجنة حصينة » وروى أيضاً منفرداً به به لكنه من حديث ابن لهيعة عن أبى عسانة انه سمع عقبة بن عامر يقول عن رسول الله ﷺ انه قال : « من أنكل ثلاثة من صلبه فاحتسبهم على الله وجبت له الجنة » وروى أيضاً فى مسنده من حديث صعصعة بن معاوية قال : أتينا أبا ذر قلت : مالك ؟ قال : لى عملى ، قلت : حدثنى ، قال : نعم ! قال رسول الله ﷺ : « ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة من أولادهما لم يبلغوا الجنة الا غفر لهما » ورواه النسائى عن اسماعيل بن مسعود عن بشر بن المفضل عن يونس بن عبيد عن الحسن عن صعصعة \* وثم طريق أخرى عن أبى ذر حدثنا عبد الملك بن عمرو ثنا قرعة عن الحسن عن صعصعة بن معاوية قال : لقيت أبا ذر بالريذة ، فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من أفنق<sup>(١)</sup> زوجين من ماله فى سبيل الله ابتدره حجة الجنة » وقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا حنثاً الا أدخلهم الله الجنة بفضل رحمته إياهم »

### ﴿ فصل ﴾

( فى ذكر الاربعة )

قال عبد الله بن الامام أحمد فى مسند أبيه : حدثنى محمد بن أبى بكر المقدمى حدثنى بشر بن المفضل عن داود بن أبى هند عن عبد الله بن قيس عن الحارث بن أقيس قال قال رسول الله ﷺ : « ما من مسلمين يموت بينهما أربعة أولاد الا أدخلهم الله الجنة » قالوا يارسول الله وثلاثة ؟ قال وثلاثة ، قالوا يارسول الله واثنان ؟ قال واثنان ، وإن من أمتى لمن يعظم للنار حتى يكون أحد زواياها ، وإن من أمتى

(١) فى النهاية . قيل وما زوجان قال فرسان أو عبدان أو بعيران

لمن يدخل بشفاعته الجنة أكثر من بمصر<sup>(١)</sup>. وروى ابن ماجه منه، وإن من أمته الخ عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبد الرحيم بن سليمان عن داود بن أبي هند به، وروى داود بن أبي هند عن عبد الله بن قيس الاسدي عن الحارث بن أقيس، قال: كنا عند أبي بردة ليلة فحدثنا عن النبي ﷺ يقول: « ما من مسلمين يموت لهما أربعة أفرط الا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته قالوا يارسول الله وثلاثة؟ قال وثلاثة قالوا وانان؟ قال وانان، وذكر تمام الحديث. وقد ذكر بعضهم انه رواه الامام أحمد ولكني لم أراه، وروى النسائي من حديث عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج حدثني عمران بن نافع عن حمص بن عبيد الله عن جده أنس بن مالك رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: « من احتسب ثلاثة من صلبيه دخل الجنة » وروى الهيثم بن جميل عن الاحوص عن عاصم الاحول عن أنس قال: توفي لازبير ولد فاتي النبي ﷺ فقال: يارسول الله سخ أنفسنا عن أولادنا. فقال: « من مات له ثلاثة من الولاد لم يبلغوا الحنث كانوا له حجابا من النار » وروى عبد الحكيم بن منصور عن يونس عن ابن سيرين عن عبيدة السلماني عن الزبير بن العوام عن النبي ﷺ قال: « من مات له ثلاثة من الاولاد لم يبلغوا الحنث كانوا له حجابا من النار » وروى الامام أحمد من حديث لقمان بن عاصم عن أبي امامة عن عمرو بن عنبسة قال: قلت له حدثنا حديثا سمعته من رسول الله ﷺ ليس فيه انتقاص ولا زيادة. قال سمعته يقول: « من ولد له ثلاثة أولاد في الاسلام فماتوا قبل أن يبلغوا الحنث أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم، ومن شاب شيبة في الاسلام كانت له نوراً يوم القيامة، ومن رمى بسهم في سبيل الله بلغ به العدو أصاب أو أخطأ كان له بعدل رقبة، ومن أعتق رقبة مؤمنة أعتق الله بكل عضو منه عضواً منه من النار، ومن أنفق زوجين

في سبيل الله فان للجنة ثمانية ابواب يدخله الله من أى باب شاء منها » وكذا رواه  
 عبد الحميد بن بهرام عن شهر عن أنس عن أبي طيبة عن عمرو بن عنبسة السلمى  
 قد ذكر نحوه \* ورواه الوضين عن عطاء عن محفوظ بن علقمة عن ابن عائذ عن  
 عمرو بن عنبسة به \* وقال عبد الرزاق سمعت هشام بن حسان عن ابن سيرين عن  
 يزيد بن أبي بكر حدثني حبيبة - يعنى بنت سهل - ويقال بنت أبي سفيان  
 انها كانت عند عائشة رضى الله عنها فجاء النبي ﷺ فقال : « ما من مسلمين يموت  
 لهما ثلاثة من الولد الا أدخلهم الله الجنة بفضل رحمته إياهم » وكذا روى محمد بن  
 عبد الله الانصارى عن أبان بن صعفة عن محمد بن سيرين عن يزيد بن أبي بكر  
 عن حبيبة انها كانت في بيت رسول الله ﷺ فجاء فجلس فقال : « ما من مسلمين  
 يموت لهما ثلاثة أطفال لم يبلغوا الحنث الا جى بهم يوم القيامة حتى يوقفوا على باب  
 الجنة فيقال ادخلوا الجنة فيقولون حتى يدخل أبونا » قال ابن سيرين فلا أدري في  
 الثانية أو الثالثة فيقال لهم ادخلوا أنتم وآبائكم . فقالت عائشة أسمعتم قالت : نعم .  
 وقال الترمذى وروى الابار قلت : - هو أبو حفص اسمه عمر بن عبد الرحمن - .  
 عن الاعمش عن زر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبي أبرى عن أبيه عن محمد بن  
 وهب أن النبي ﷺ قال لامرأة : هل لك من فرط ، قالت : ثلاثة . قال : جنة  
 حصينة ، وروى عبد الرحمن بن اسحاق أبو شيبه عن يزيد بن الحكم عن عثمان بن  
 أبي العاص أن النبي ﷺ قال : « لقد استجن بجنة حصينة من النار رجل سلف  
 بين يديه ثلاثة من صلبه في الاسلام » وعن أم زر قالت : لما حضرت أبا ذر العفلة  
 بكيت فقال : ابشرى ولا تبكى فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا يموت  
 بين امرأتين مسلمتين ولدان أو ثلاثة فيصبران ويحتسبان فيريان النار أبداً » وقد  
 مات لنا ثلاثة من الولد ، رواه الحافظ أبو موسى المدينى \* وقال مالك في الموطأ  
 عن محمد بن أبي بكر عن أبيه عن أبي النضر السلمى أن رسول الله ﷺ قال :

« لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد فيحتسبهم الا كانوا له الجنة من النار »  
 فقالت امرأة منهم: يا رسول الله أو اثنان ، قال أو اثنان . قال أبو عمر بن عبد البر  
 هكذا . رواه القعنبي و يحيى بن يحيى عن مالك وقال الآخرون عن مالك باسناده  
 عن أبي النضر . قال وهذا مجهول في الصحابة والتابعين انتهى كلامه ( قلت )  
 كذا قال ابن عبد البر . وليس بمجهول كما قال ، فان مسلم رحمه الله قال في  
 كتاب الكنى والاسامى : أبو النضر عبد الادلى بن هلال السلمى عن عرابض  
 ابن سارية ، وروى عنه عامر بن خصيف فهو تابعي ، وروى اسماعيل بن يحيى  
 التيمي عن موسى الجهني عن مجاهد عن عائشة رضى الله عنها . قالت : قال النبي  
 ﷺ : « من قدم ثلاثة من ولده صابراً محتسباً حجبوه باذن الله من النار »  
 وروى البخارى في تاريخه من طريق أبان بن صمعة عن ابن سيرين حدثنا  
 حبيبة خادمة عائشة ، انها كانت في بيت عائشة قاعدة ، فدخل رسول الله  
 ﷺ فقال : « ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة أطفال الا أدخلهما الله الجنة » وفي  
 الاربعين لنصر بن عبد الرزاق ذكر عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد  
 ابن المسيب عن عبد الرحمن بن سمرة قال : خرج علينا رسول الله ﷺ فقال :  
 « انى رأيت البارحة عجباً رأيت رجلاً من أمتى قد احتوشته ملائكة فجاءه وضوءه  
 فاستنقذه ورأيت رجلاً من أمتى خف ميزانه فجاءه أفراطه فثقلوا ميزانه » وهو  
 مقتطع من حديث طويل يأتى . وعن أنس بن مالك رضى الله عنه قل : قال رسول  
 الله ﷺ : « من دفن من صلبه ثلاثة من الولد كنت أنا وهو في الجنة كهاتين »  
 رواه بسنده الحافظ بن عساكر ( قلت ) وهذه الاحاديث على اختلاف ألفاظها  
 واتفاق معانيها غالباً وسيأتى بعد ذلك ما هو مثلها وما هو آتم وأبين ان شاء الله  
 كلها تبدل على انها وقعت من النبي ﷺ في مجالس متعددة ، ويبدل على اهتمامه  
 واعتناؤه ورحمته وشفقته بأمته ، اذ كل حديث من هذه الاحاديث فيه تسلمية

للأمة عن أولادها ، بل تدل بفحوى الخطاب على أن الشارع صلى الله عليه وسلم أراد تسليمة  
الوالدين عن أولادها بما أعد الله لهما من الثواب الجزيل على المصيبة ، والصبر عليها  
فإن اتفق مع ذلك الرضى بها وكتبتها عن الخلق وطلبها وتلقيها بالقبول كان ( ذلك  
فضل الله يؤتاهم من يشاء والله ذو الفضل العظيم )

### ﴿ الباب الخامس ﴾

( فيمن أصيب بفقد ولدين )

قال سلم في صحيحه : حدثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه أبي السليل بن نفيير  
عن أبي حسان وهو خالد بن علان ، قال : قلت لأبي هريرة رضي الله عنه انه قد مات  
لى ابنان ، فما أنت محدثى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديث يطيب أنفسنا عن موتانا؟  
قال : نعم ، قال : « صغارهم دعاميص الجنة فيلقى أحدهم أباه أو قال أبويه بثوبه  
أو قال بيده كما أخذنا بصنفة ثوبك هذا فلا يتناهى أو قال ينتهى حتى يدخله  
الجنة » ورواه الامام أحمد ، أما قوله صنفه ثوبك هذا فلا يتناهى أو قال ينتهى حتى يدخله  
بالدال والعين والصاد المهملات واحدهم دعووص بضم الدال أى صغار أهل  
الجنة ، قال الشاعر :

إذا التقى البحرين عم الدعوم ص نفى أن يسبح أو يغوص  
واصل الدعوم دويبة تكون فى الماء لا تفارقه ، أى هذا الصغير فى  
الجنة لا يفارقها . وأما قوله صنفه ثوبك هى بفتح الصاد وكسر النون وهى طرفه  
ويقال لها أيضاً صنيفة . وأما قوله فلا يتناهى أو قال ينتهى حتى يدخله الله وإياه الجنة  
يتناهى وينتهى بمعنى واحد أى لا يتركه والله تعالى أعلم \* وقال أبو يعلى الموصلى  
حدثنا أبو هشام الرفاعى ثنا ابن فضيل ثنا بشير بن مهاجر عن ابن بريده عن أبيه  
قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتى الانصار ويعودهم ويسأل عنهم فبلغه أن امرأة